مهارات إعادة تدوير الملابس في مادة الاقتصاد المنزلي اللازمة لتلميذات المرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة

Recycling Skills in Home Economics Needed For Phase Phase In Light Of the Dimensions of Sustainable Development

رشا أحمد محمد جمال الدين

باحث بكلية الدراسات العليا للتربية–جامعة القاهرة

iamrasha2016@yahoo.com

أ.د/ أشرف بهجات عبد القوي

وكيل كلية الدراسات العليا للتربية

لشؤون الدراسات العليا والبحث العلمي

كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة

abahagat66@yahoo.com

د/ سوزان عبد الفتاح محمد

متعاقد شرفي بقسم مناهج وطرائق التدريس

كلية الدراسات العليا للتربية

جامعة القاهرة

مهارات إعادة تدوير الملابس في مادة الاقتصاد المنزلي اللازمة لتلميذات المرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة

رشا أحمد محمد جمال الدين
باحث بكلية الدراسات العليا للتربية–جامعة القاهرة
iamrasha2016@yahoo.com

أ.د/ أشرف بهجات عبد القوي
وكيل كلية الدراسات العليا للتربية
لشؤون الدراسات العليا والبحث العلمي
كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة
abahagat66@yahoo.com

د/ سوزان عبد الفتاح محمد
متعاقد شرفي بقسم مناهج وطرائق التدريس
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

مستخلص:

مع تزايد الاحتياجات البشرية والموارد المحدودة وزيادة الحاجة إلى مهارات إعادة التدوير؛ اتجه العالم مؤخرًا نحو تطبيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية)، حيث تسعى التنمية المستدامة إلى تحسين نوعية حياة الإنسان وحياته وتحقيق الازدهار، دون تدمير الحياة التي تعتمد على أجيال المستقبل وتكامل أبعاد التنمية المستدامة في وئام مرتبط لتحقيق أعلى نسبة من الاستدامة لحياة الأفراد (عبد المسيح عبد المسيح، 2017، 33).

تهدف التنمية المستدامة إلى تحقيق التوازن بين الإنتاج والاستهلاك لتحقيق التنمية المنشودة من خلال اعتماد أنماط إنتاجية واســـتهلاكية متميزة والقضـــاء على الفقر في المجتمع. (LIC & Reihmane, 2015, 230), (LIC, 2012, 248)

يعتبر علم الاقتصاد بشكل عام هو أحد العلوم التي تتعامل مع أبعاد مختلفة للتنمية المستدامة، والاقتصاد المنزلي لديه القدرة على التأثير في العديد من القطاعات المجتمعية والاقتصادية والبيئية على جميع المستويات المحلية والدولية؛ إنه يرجع إلى مجموعة من القيم الأخلاقية والتعليمية والمهنية التي كانت غير كاملة ومستدامة (اليونسكو، 2010).

وشملت النتائج اعداد قائمة مهارات إعادة تدوير الملابس.

الكلمات المفتاحية: مهارات إعادة تدوير الملابس، الاقتصاد المنزلي، التنمية المستدامة

Recycling skills in home economics needed for phase phase in light of the dimensions of sustainable development

Rasha Ahmed Mohamed Gamal Aldean
Researcher-Curricula and Methods of Teaching
Faculty of Graduate Studies for Education, Cairo University
iamrasha2016@yahoo.com

Prof. Ashraf Bahgat Abdel-Qawi
Vice Dean for Graduate Studies and Scientific Research for Postgraduate Studies and Scientific Research
abahagat66@yahoo.com

Dr. Suzan Abdel Fattah Mohamed
Part-time Professor, Department of Curricula and Methods of Teaching Home Economics

Abstract:

With the growing human needs and limited resources and increasing the need for recycling skills; The world has recently directed towards the application of sustainable development with its three (economic, social, environmental) dimensions, as sustainable development seeks to improve the quality of human life and its own life and achieve prosperity without the destruction of life-dependent life and future generations and the integration of development dimensions Sustainable in harmony connected to achieve the highest proportion of sustainability for the lives of individuals (Abdel Jeset Abdel Jesus, 33,2017).

Sustainable development aims to balance production and consumption to achieve the desired development by adopting an outstanding productive and consumption patterns and eradicating poverty in society.(LIC, 2012, 248), (LIC. I, Reihmane.s, 2015, 230) that domestic economy science in general is one of the science that deals with different dimensions of sustainable development, the home economy has the ability to Influencing many community, economic and environmental sectors on all local and international levels; It is due to a range of ethical, educational and professional values that have been incomplete and sustainable (UNESCO, 2010).

The results included preparing a list of clothes recycling skills.

Key Words: Clothing-recycling skills, home economics, sustainable development

مقدمة البحث:

إن من أهم سمات هذا العصر أن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية فيه قد أصبحت أكثر سرعَة وإلحاحًا تحت وطأة الظروف والتطورات العالمية، الأمر الذي يفرض التوجه نحو مساعدة الأفراد على إحداث التغيير بدلًا من انتظار حدوثه أو مجرد التفكير في كيفية الاستجابة له.

هنا نستحضر دور علم الاقتصاد المنزلي، حيث يتميز علم الاقتصاد المنزلي عن غيره من العلوم الأخرى كما أشارت (تغريد عمران،2009،627) بدرجة ارتباطه بواقع حياة الأفراد، حيث أنه يستقي محتواه من العلوم المختلفة، ليكسب هؤلاء الأفراد مهارات تساعدهم على التفاعل مع هذا الواقع وتطويره بأساليب علمية متنوعة، فنجد أن الجانب التطبيقي والجانب الوجداني يشكلان معًا جوهر التعلم المستهدف من دراسة علم الاقتصاد المنزلي.

تؤكد أهداف مجال الملابس والنسيج للمرحلة الإعدادية (وزارة التربية والتعليم،2002-2003)على غرس العديد من المهارات والمفاهيم والأنشطة اللازمة للمتعلمات، والاهتمام بتنمية القدرة على التفكير والتجديد من خلال إنتاج أشياء غير مألوفة من الخامات المتاحة بالبيئة، من هذه الأهداف (أن تكون التلميذة قادرة على أن):

(تذكر بعض غرز الخياطة اليدوية والتطريز اليدوي المستخدمة في تنفيذ قطع ملبسية بسيطة، تنفذ قطع ملبسية بسيطة للاستخدام المنزلي، وإعادة تدوير بعض الملابس بطرق مختلفة).

تحتل الملابس في الآونة الأخيرة كما أشارت(رشا محمد،2016،988) مكانة الصدارة، فالمظهر الملبسي الأنيق للفرد يؤثر بشكل كبير على ثقته بنفسه وعلى قبوله اجتماعيًا؛ وهذا بدوره يتطلب توفير العديد من القطع الملبسية التي تلائم العديد من المناسبات، الأمر الذي يؤدي إلى إرهاق ميزانية الأسرة نظرًا لارتفاع أسعار الملابس وثبات الدخل لمعظم الأسر، أيضًا محدودية القطع الملبسية متعددة الأغراض؛ وبالتالي تنامي الحاجة إلى شراء كم أكبر من القطع الملبسية.

من هنا ظهرت الحاجة إعادة تدوير الملابس المستعملة ومحاولة إيجاد صيغ فنية مستحدثة كحل عملي لإعادة تنظيم الملبس من خلال رؤية جديدة وتصورات منطقية وفنية يمكن من خلالها إنتاج منتج له قيمة جمالية ووظيفية جديدة، الأمر الذي يتطلب الإلمام بطبيعة الخامة الملبسية وأساليب معالجتها وطرق تشكيلها والإلمام بالتقانات والمهارات الخاصة بالتجميع والإضافات المناسبة(وسام عبد الموجود،2011،147).

على الرغم من أهمية مهارات إعادة تدوير الملابس لتلميذات المرحلة الإعدادية، إلا أن هناك دراسات وأبحاث أشارت إلى وجود ضعف شديد في المهارات العملية لمادة الاقتصاد المنزلي بصفة عامة ومهارات إعادة

تدوير الملابس في مجال الملابس والنسيج بصفة خاصة حيث إنها إحدى المهارات العملية لمادة الاقتصاد المنزلي، ومن هذه الدراسات دراسة(فاطمة شرف،2012) ، (نورا محمد،2013) ، (سماح يس،2014).

ومن خلال خبرة الباحثة كمعلمة لمادة الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الإعدادية وجدت قصورًا شديدًا في مهارات إعادة تدوير الملابس لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، فالتلميذة لا تستطيع إنتاج قطعة ملبسية ذات جودة مناسبة باستخدام مهارات إعادة التدوير لعدم وجود التدريب الكافي عليها.

ومع تنامي احتياجات الإنسان ومحدودية الموارد وزيادة الحاجة إلى مهارات إعادة تدوير الملابس؛ اتجه العالم في الآونة الأخيرة نحو تطبيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة (الاقتصادي، الاجتماعي، البيئي)، إذ تسعى التنمية المستدامة إلى تحسين نوعية حياة الإنسان والمحيط الخاص به وتحقيق الرخاء من دون تدمير نظم حفظ الحياة التي يعتمد عليها الجيل الحالي والأجيال القادمة، وتتكامل أبعاد التنمية المستدامة في تناغم متصل لتحقق أعلى نسبة من الاستدامة لحياة الأفراد(عبد المسيح عبد المسيح،2017،33).

تهدف التنمية المستدامة إلى تحقيق التوازن بين الإنتاج والاستهلاك لتحقيق التنمية المنشودة من خلال تبني أنماط إنتاجية واستهلاكية مستحدثة، والقضاء على الفقر في المجتمع.

وقد أوضح كل من **(Lic. I ,2012, 248)** ، **(Lic. I, Reihmane.S,2015, 230)** أن علم الاقتصاد المنزلي بصفة عامة هو واحد من العلوم التي تتعامل مع مختلف أبعاد التنمية المستدامة، فالاقتصاد المنزلي له القدرة على التأثير على العديد من القطاعات المجتمعية والاقتصادية والبيئية على كافة المستويات المحلية والعالمية؛ ويعود ذلك إلى قيامه على مجموعة من القيم الأخلاقية والتعليمية والمهنية التي تأصل لكل من التكامل والاستدامة(**UNESCO ,2010**).

تأسيسًا على ما سبق فإن الحديث عن تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في مجال النسيج والملابس بصفة خاصة يتم من خلال تشجيع القدرة على الإنتاج الفني والاستعانه بأساليب مختلفة لاستغلال بقايا وفضلات الأقمشة والملابس القديمة من خلال تنمية مهارات إعادة تدوير الملابس؛ لزيادة العائد الاقتصادي وتقليل كمية الفاقد من المواد الخام والحفاظ على البيئة وزيادة التقارب والتواصل بين أفراد العائلة الواحدة وبين العائلات المختلفة والمجتمع بصفة عامة.

مما سبق يتضح لنا أهمية تنمية مهارات إعادة تدوير الملابس لدى تلميذات المرحلة الإعدادية بشكل منهجي صحيح.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في ضعف مهارات إعادة تدوير الملابس لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.

أسئلة البحث:

للتصدي لمشكلة البحث تم صياغة السؤال البحثي التالي:

ما مهارات إعادة تدوير الملابس اللازمة لتلميذات المرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة؟

أهداف البحث:

هدف البحث إلى:

تعرف مهارات إعادة تدوير الملابس اللازمة لتلميذات المرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة.

أدوات البحث ومواده التعليمية:

تحددت أدوات هذا البحث ومواده التعليمية في:

1- استبانة لتعرف آراء السادة متخصصي مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي وموجهات ومعلمات مادة الاقتصاد المنزلي حول مهارات إعادة تدوير الملابس اللازمة والمناسبة لتلميذات المرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة.

2-قائمة مهارات إعادة تدوير الملابس اللازمة والمناسبة لتلميذات المرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة.

مصطلحات البحث:

1- التنمية المستدامة: Sustainable Development

تعرف التنمية المستدامة إجرائيًا بأنها: التنمية التي تستغل الإمكانات المادية والبشرية والاجتماعية المتوافرة للوفاء بحاجات الأفراد وتحقيق رفاهاتهم دون المساس بحاجات الأجيال القادمة.

2- إعادة تدوير الملابس: Clothes Recycling

تعرف إعادة تدوير الملابس إجرائيًا بأنها: مجموعة من العمليات المنظمة المتتابعة التي تقوم بها تلميذات الصف الثاني الإعدادي، التي تبدأ بتجميع الملابس التي يمكن أن يعاد تدويرها، ثم فرزها حسب نوع خاماتها ونوع التلف بها، ثم وضع التصور والتصميم المناسب لإعادة تدويرها بما يحقق الاستفادة القصوى منها.

إجراءات البحث:

اتبع البحث الإجراءات التالية مستخدمًا: الأسلوب الوصفي.

- **للإجابة عن التساؤل البحثي ونصه:**

ما مهارات إعادة تدوير الملابس اللازمة لتلميذات المرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة؟

تم عمل الإجراءات التالية:

1- لتعرف آراء السادة متخصصي مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي وموجهات ومعلمات مادة الاقتصاد المنزلي حول مهارات إعادة تدوير الملابس اللازمة والمناسبة لتلميذات المرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة.

2- التوصل إلى قائمة نهائية بمهارات إعادة تدوير الملابس اللازمة لتلميذات المرحلة الإعدادية.

أهمية البحث:

يتوقع أن يفيد هذا البحث كلًا من:

1-تلميذات المرحلة الإعدادية :

إمداد التلميذات بالخبرات والمهارات المرتبطة بإعادة تدوير الملابس تحقيقًا لمبدأ التنمية المستدامة.

2- معلمات الاقتصاد المنزلي:

إمداد المعلمات بالمهارات والأنشطة اللازمة لربط مجال الملابس والنسيج بأبعاد التنمية المستدامة اللازمة لدعم قدرات التلميذات على مواكبة الحياة المعاصرة التي يعشنها وفقًا لمراحلهن العمرية.

3-الباحثين:

حث الباحثين الجدد على إجراء المزيد من البحوث في مجال التنمية المستدامة وتنمية مهارات إعادة تدوير الملابس بالمراحل التعليمية الأخرى.

- **الإطار النظري للبحث:**

المحور الأول- علم الاقتصاد المنزلي ومناهجه بالمرحلة الإعدادية:

يسهم علم الاقتصاد المنزلي إسهامًا فعالًا في تنمية الثروة البشرية من خلال إكساب الأفراد الخبرات والمهارات المختلفة المرتبطة به، وذلك بمسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي وثورة المعلومات والاتصالات، وربط مناهج الاقتصاد المنزلي باحتياجات الفرد والبيئة والمجتمع من أجل إعداد خريجين على مستوى عالٍ من الكفاءة

الإنتاجية، قادرين على التكيف والتعامل الجيد مع تحديات العصر في شتى المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية، وذلك للارتقاء بمستوى الأداء في تلك المؤسسات ومواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي نحو مزيد من الرفاهة والتقدم والازدهار لكل من الأسرة والمجتمع(Smith. M Gale,2017,15).

1- مفهوم علم الاقتصاد المنزلي:

عرفته (كوثر كوجك،2008،21) بأنه: " العلم الذي تدور الدراسة فيه حول مواقف في محيط الأسرة، وتفاعل الفرد مع بيئته القريبة، ويتضمن هذا التفاعل كل جوانب الحياة الأسرية، فهو ينظر إلى الأسرة على أنها أساس المجتمع".

كما عرفته (تغريد عمران،2009،633) بأنه: " علم يهتم بتنمية جميع الجوانب المرتبطة بالفرد والأسرة من معلومات ومهارات وقيم ومعتقدات تساعد في مواجهة مشكلات الحياة اليومية التي أخذت في التعقد، إذ لم يعد الأمر يقتصر على ترشيد الاستهلاك وممارسة الاقتصاد، بل بتربية النشئ في عالم سريع التغير".

وبتحليل التعريفين السابقين تبين أن علم الاقتصاد المنزلي هو علم:

أ- قائم على متطلبات الفرد كخلية أولى للمجتمع.

ب- يهتم بإمداد الأفراد بالمعلومات والخبرات والمهارات اللازمة لعيش حياة صحيحة سليمة من الناحية الجسمية والعقلية والنفسية.

جـ- يهدف إلى الارتقاء بمستوى معيشة الفرد وتحسين نوعية الحياة التي يحياها.

د- يهدف إلى الحد من البطالة وتحسين تنمية القوى العاملة.

2- فلسفة علم الاقتصاد المنزلي:

إن تغيير المجتمع نحو الأفضل هو الغاية البعيدة التي يهدف إليها علم الاقتصاد المنزلي، وعلى هذا تم بناء فلسفة علم الاقتصاد المنزلي على أساس "الشعور بالمجتمع و تلبية احتياجاته، وأن المحصلة النهائية للجهد هي التكامل والكفاية والانتعاش الاقتصادي وتحسين المستوى المعيشي للفرد بصفة خاصة وللأسرة بصفة عامة".

3- أهمية علم الاقتصاد المنزلي:

يعد الاقتصاد المنزلي واحدًا من أهم العلوم الإنسانية، حيث يعمل على زيادة جودة ورفاهة حياة الفرد والأسرة، من خلال توجيه الأفراد نحو الإدارة الجيدة لحياتهم ولأسرهم ، والعمل على توفير الاحتياجات اليومية بأفضل الطرق الممكنة ، و الارتقاء بالذات ، والتخطيط لغد أفضل، كما يؤكد الاقتصاد المنزلي على فهم المتعلم لمتطلبات السلامة والجودة في البيئة المحيطة به ، وإمداده بالقدرة على حل المشكلات بشكل إبداعي خلاق،

يمتاز الاقتصاد المنزلي كمهنة بالقدرة على التأثير على العديد من قطاعات المجتمع على الصعيدين المحلي والعالمي نظرًا لاستناده إلى جملة من الأخلاقيات المهنية القائمة على قيم (الرعاية والمشاركة والعدالة والمسؤولية والتواصل والتفكير والبصيرة المستقبلية) (Lice I. ,2012, 247) .

المحور الثاني– التنمية المستدامة وعلاقتها بالاقتصاد المنزلي:

يعتبر ظهور مفهوم التنمية المستدامة في العصر الحديث(Sustainable Development) من أهم التطورات التي أثرت بشكل كبير على نظم التربية المتبعة في كل دول العالم، حيث تعد التنمية المستدامة أحد نماذج التنمية التي تتبناها العديد من الدول والمنظمات؛ نتيجة لوجود الكثير من التحديات البيئية والاجتماعية الخطيرة التي واجهت العالم مثل: الزيادة الكبيرة في التلوث، وضعف التوازن البيئي، وتلاشي العديد من القيم الاجتماعية، وارتفاع معدلات الفقر والبطالة في دول العالم الثالث(أشرف عبد القوي،2014،4)، وسنعرض فيما يلي للتنمية المستدامة.

1– مفهوم التنمية المستدامة:

- عرفت (United Nation,2008,20) التنمية المستدامة بأنها: "التنمية التي يمكن أن تدوم إلى الأبد أو على الأقل لمدة طويلة جداً".
- كما تم تعريفها في تقرير (United Nation, Education,2012,3) بأنها: "التنمية التي تفي باحتياجات الجيل الحاضر دون الإخلال بالقدرة على الوفاء باحتياجات الأجيال القادمة ".
- وعرفها (Counsel of Minister of Education,2012,15) بأنها: "التنمية التي تقابل احتياجات الحاضر أو الأجيال الحالية دون إهدار حقوق الأجيال القادمة في الحياة ومقابلة احتياجاتهم".

وبتحليل التعريفات السابقة نستخلص أن التنمية المستدامة هي: التنمية التي تستغل الإمكانات المادية والبشرية والاجتماعية المتوافرة للوفاء بحاجات الأفراد وتحقيق رفاهاتهم دون المساس بحاجات الأجيال القادمة.

2– خصائص التنمية المستدامة:

- أشارت قمة (ريو دي جينيرو، 1992) التي عقدت للمرة الأولى حول البيئة والتنمية المستدامة في أعقاب مؤتمر ستوكهولم إلى خصائص التنمية المستدامة، اتفق معها (عبد المسيح عبد المسيح،2017،33) و بيانها كما يلي:

1– أنها تنمية يعتبر البعد الزمني هو الأساس فيها، فهي تنمية طويلة المدى بالضرورة، تعتمد على تقدير إمكانات الحاضر، ويتم التخطيط لها لأطول فترة زمنية يمكن خلالها التنبؤ بالمتغيرات المستقبلية.

2– أنها تنمية تراعي تلبية الاحتياجات القادمة من الموارد الطبيعية والمجال الحيوي لكوكب الأرض.

3- أنها تنمية تضع تلبية احتياجات الأفراد في المقام الأول، فأولوياتها هي تلبية الحاجات الأساسية والضرورية من الغذاء والملبس والتعليم والخدمات الصحية، وكل ما يتصل بتحسين نوعية حياة البشر المادية والاجتماعية.

4- أنها تنمية تراعي الحفاظ على المحيط الحيوي في البيئة الطبيعية سواء عناصره ومركباته الأساسية كالهواء، والماء مثلا، أو العمليات الحيوية في المحيط الحيوي كالغازات مثلا. لذلك فهي تنمية تشترط عدم استنزاف قاعدة الموارد الطبيعية في المحيط الحيوي بما يضمن استمرار الحياة.

5- أنها تمثل تنمية متوازنة تقوم على التنسيق بين سياسات استخدام الموارد، وأولويات الاستثمار بما يحقق الانسجام داخل المنظومة البيئية، وبما يحافظ عليها ويحقق الأهداف التنموية المنشودة.

- وأشارت كل من(نادية العفون، وسن محسن،2017،263) إلى خصائص التنمية المستدامة كما يلي:

- طويلة المدى، إذ يعد البعد الزمني فيها هو الأساس، إضافة إلى البعد الكمي والنوعي.
- تراعي حق الأجيال القادمة في الموارد الطبيعية.
- تضع تلبية الاحتياجات الاساسية للفرد في المقام الاول.
- يعد الجانب البشري فيها وتنميته من أول أهدافها وخاصة الاهتمام بالفقراء.
- تراعي الحفاظ على المحيط الحيوي في البيئة الطبيعية بكل محتوياته.
- تراعي المحافظة على تنوع المجتمعات وخصوصيتها ثقافية ودينية وحضارية.

- كما حدد (عمر خلفاوي،2019،144) مجموعة من خصائص التنمية المستدامة نذكر منها أنها تنمية:

- مستمرة ومتصاعدة.
- مجتمعية أي أنها تساهم فيها كل الفئات والقطاعات.
- طويلة المدى وهذا من أهم مميزاتها: إذ تتخذ من البعد الزمني أساسًا لها، فهي تنمية تنصب على مصير ومستقبل الأجيال القادمة.
- تراعي المساواة وحقوق الأجيال اللاحقة: فهي تنمية تراعي وتوفر حق الأجيال الحاضرة واللاحقة من الموارد الطبيعية.
- متعددة ومترابطة الأبعاد تقوم على أساس التخطيط والتنسيق بين خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة، والتنمية البيئية من جهة أخرى.
- تولي اعتبارًا كبيرًا للجانب البشري وتنميته وتضع في المقام الأول تلبية حاجاته ومتطلباته الأساسية وتعتبره أولى أهدافها.

من العرض السابق لخصائص التنمية المستدامة يتضح أنها تنمية:

1- طويلة المدى حيث يتم التخطيط لها لأطول فترة زمنية ممكنة.

2- تقدر إمكانات الحاضر وتتنبأ بالمتغيرات المستقبلية.

3- تراعي الحفاظ على الموارد الطبيعية والمحيط الحيوي لكوكب الأرض بما يضمن استمرار الحياة.

4- تراعي المساواة في تلبية احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية من الموارد الطبيعية على حد سواء.

5- رشيدة في استهلاك الموارد الطبيعية دون إفراط أو تفريط.

6- تعمل على تحسين حياة البشر الاقتصادية والاجتماعية؛ من خلال تلبية احتياجاتهم من الموارد الطبيعية والمجال الحيوي لكوكب الأرض حاضرًا ومستقبلًا.

7- تعظم من قيمة المشاركة المجتمعية في جميع مراحل العمل التنموي.

8- تهتم بالربط بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة والتنمية البيئية من جهة أخرى.

وخلاصة القول أن التنمية المستدامة هي تنمية مستمرة واعية رشيدة، تضع تلبية حاجات الإنسان من الموارد الطبيعية في المقام الأول لكن دون إفراط أو تفريط ، كما أنها تعمل على صيانة هذه الموارد والحفاظ عليها والاهتمام بها انطلاقًا من الوعي بأهميتها للكائن الحي، أيضًا هي تنمية عادلة لا تلبي احتياجات الأجيال الحالية من الموارد الطبيعية على حساب الأجيال اللاحقة ، وإنما تعمل على الحفاظ على كل منهما بما يضمن تأمين حق الأجيال اللاحقة من هذه الموارد، كذلك نرى أنها من أقوى أنواع التنمية ذلك أنها تربط بين أهم ثلاث جوانب في حياة الإنسان وهي: الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، فهي تنمية تقوم على أساس التخطيط والتنسيق بين خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية بما يحقق التنمية البيئية لصالح الأجيال الحاية واللاحقة.

3- أبعاد التنمية المستدامة:

للتنمية المستدامة ثلاثة أبعاد رئيسة **(موسشيت، دوجلاس،2000،25)** هي: البعد الاقتصادي ويهتم بإشباع حاجات الأفراد الأساسية من خلال نمو اقتصادي معقول و عقلاني، أما بالنسبة للبعد البيئي فيهتم بحماية وصيانة البيئة من خلال تحقيق التوازن بين التنمية والبيئة، أما البعد الاجتماعي فيهتم بتحقيق المساواة والعدل في توزيع مدخلات ومخرجات عملية التنمية بين أبناء الجيل الحالي من جهة، وبين الجيل الحالي والأجيال اللاحقة من جهة أخرى، كما يوضح الشكل(1).

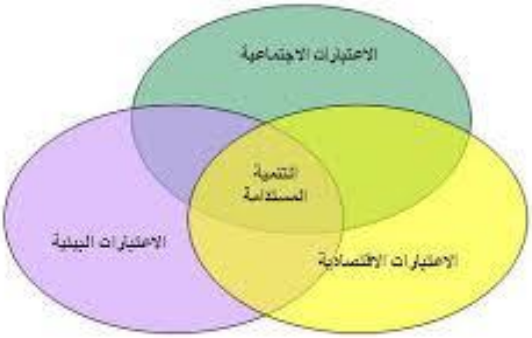

شكل (1) يوضح أبعاد التنمية المستدامة

- يذكر (عبد الزهرة الجنابي،2017،8) أن أبعاد التنمية المستدامة تتمثل في الآتي:

أولاً – البعد البيئي.

ثانياً : البعد الاجتماعي.

ثالثا : البعد الاقتصادي.

- كما قسمت (فاطمة فهيم،2018،13) أبعاد التنمية المستدامة إلى:

أولًا– البعد البيئي.

ثانيًا– البعد الاقتصادي.

ثالثًا– البعد الاجتماعي.

بالنظر للأبعاد المختلفة للتنمية المستدامة السابق عرضها نخلص إلى: أنه لكي تتحقق التنمية المستدامة بشكل مؤكد نحتاج إلى وجود إدارة حكيمة للموارد بشكل يراعي الاحتياجات الحالية والمستقبلية للأجيال مع الإنصاف التام بيئيًا، واجتماعيًا، واقتصاديًا.

ويتبنى هذا البحث التقسيم الثلاثي لأبعاد التنمية المستدامة :

أولًا– البعد الاقتصادي.

ثانيًا– البعد الاجتماعي.

ثالثًا– البعد البيئي.

وذلك نظرًا للارتباط الوثيق بين هذه الأبعاد وفلسفة علم ومادة الاقتصاد المنزلي، التي تقوم على أساس الشعور باحتياجات المجتمع والعمل على تلبيتها وتحسين المستوى الاقتصادي للفرد بصفة خاصة وللأسرة بصفة عامة، مع التأكيد على ضرورة العمل على حماية البيئة واستغلال مواردها بطريقة رشيدة.

المحور الثالث– التنمية المستدامة وإعادة تدوير الملابس:

من المحور السابق يتضح لنا أن التنمية المستدامة أصبحت أحد أهم أساليب التنمية التي يفرضها العصر الحديث بوصفه عصر متطور متسارع التغيرات متعدد المتطلبات، ذلك أن هدفها الأسمى هو الحفاظ على الموارد الطبيعية والحيوية والبيئية للأجيال القادمة، تعتبر أنشطة ومهارات إعادة التدوير إحدى أهم قضايا التنمية المستدامة (الجمعية العامة للأمم المتحدة،2015).

في الآونة الأخيرة وفي سياق الاستدامة ، تمت إعادة النظر في فكرة إعادة تدوير الملابس لتقليل نفايات الموضة التي تنتهي في مكب النفايات، من خلال اعتماد أسلوب إعادة التدوير الذي يمكننا من تغيير أو تحويل منتج قديم إلى منتج جديد مطور، يمكن أن تكون له قيمة مساوية أو أعلى من المنتج الأصلي، تتضمن إعادة تدوير الملابس عمليات إعادة الاستخدام وإعادة التصنيع والتبرع للفقراء، والعنصر النهائي هو شكل جديد من المنتجات القديمة ، على سبيل المثال ، تحويل البنطلون الجينز إلى تنورة أو تحويل قميص إلى حقيبة يد، يعد هذا المفهوم ممارسة مقبولة كطريقة تصميم مستدامة ، ولكنها باهظة الثمن في بعض الأحيان نظرًا لقضاء كثير من الوقت في التصميم والحياكة(Newell, A., 2015, 33).

سنعرض فيما يلي للتنمية المستدامة وإعادة تدوير الملابس:

1– مفهوم إعادة تدوير الملابس:

عرفها كل من(Fletcher.k and Grose,2012,65)بأنها:" القيمة المضافة للملبس من خلال طرح مجموعة من الأفكار المتنوعة والرائعة".

أيضًا يرى كل من(Ekstrom. K. M & Salomonson.N,2014,390) أن إعادة تدوير الملابس هي:" إصلاح أو إعادة تصميم أو إعادة استخدام القطع الملبسية التالفة بطرق وصور أخرى".

- **من التعريفات السابقة نستخلص أن إعادة تدوير الملابس هي:**

مجموعة من العمليات المنظمة المتتابعة التي تقوم بها تلميذات المرحلة الإعدادية، التي تبدأ بتجميع الملابس التي يمكن أن يعاد تدويرها، ثم فرزها حسب نوعها ونوع خاماتها ونوع التلف بها، ثم وضع التصور والتصميم المناسب لإعادة تدويرها بما يحقق الاستفادة القصوى منها.

2- التنمية المستدامة وإعادة تدوير الملابس:

تتطلب التنمية المستدامة تحسين الظروف المعيشية لجميع أفراد المجتمع دون زيادة مفرطة في استخدام الموارد الطبيعية إلى ما يتجاوز قدرة كوكب الأرض على التحمل، من هنا برزت قضية إعادة التدوير لما لها من مردود بيئي واجتماعي واقتصادي كبير، تعد عملية إعادة التدوير من متطلبات التنمية المستدامة حيث تعتبر أداة فعالة للحفاظ على البيئة من التلوث والموارد الطبيعية من الاستنزاف، وتحد من استهلاك المواد الخام، وتقلل من كمية الطاقة المستهلكة، كما تقلل من حدوث ظاهرة الاحتباس الحراري من خلال تقليل كمية الغازات المنبعثة في الجو والناتجة من عملية إحراق المخلفات، كما تعمل إعادة التدوير أيضًا على توفير فرص العمل وتقليل نسبة البطالة في المجتمع(شيماء السخاوي،2015،200).

تسعى التنمية المستدامة إلى الاستفادة من إعادة تدوير الملابس لإطالة العمر الافتراضي لها؛ بما يلبي حاجات وحقوق الأجيال المتعاقبة، وهنا نجد أن الوعي بأنماط الاستهلاك المستدام من الملابس والنسيج يساعد على الحفاظ على الموارد الطبيعية من خلال اعادة تدوير المنسوجات والملابس على حد سواء(تهاني العجاجي، تهاني القديري،2017).

ومن المسلم به أن المرأة بصفة عامة تحب تغيير دولاب ملابسها، إلا أن أسعار الملابس الجديدة دائمًا ما تكون مرتفعة؛ مما جعل الكثير من النساء يتجهن إلى تعديل أو تجديد الملابس المستعملة لديهن، فنراها تقوم بإعادة تدوير هذه الملابس باستخدام إضافات بسيطة كالأزرار والدانتيل وشرائط الستان المختلفة لتجدد أي ملبس مستعمل، أو تحوله إلى شكل جديد كليًا يختلف عن الشكل الأصلي مثل أن تستخدم غطاء الرأس كمفرش للطاولة، ويمكن القيام بهذه العملية يدويًا من خلال القيام بتعديل كل قطعة غير صالحة للاستخدام وتحويلها إلى قطعة أو أغراض مفيدة يمكن استخدامها في مجالات حياتية أخرى.

وقد أشار كل من (Lapolla, K., & Sanders. E, 2015,196) أن الإناث يبدعن في إعادة استخدام وإصلاح الملابس القديمة، كما أن هناك العديد من الدراسات والبحوث السابقة أكدت على أهمية إعادة تدوير الأقمشة والملابس واستخدامها في صيغ جديدة مبتكرة مثل دراسة(Joung. H.-M & Park-Poaps H,2013,107) التي شملت 232 طالبًا جامعيًا طبق عليهم نظرية(Ajzen ، Fishbein) للفعل المنطقي، وتم فحص العوامل المحفزة والمؤثرة على سلوكيات التخلص من ملابس طلاب الجامعات، استخدامت الدراسة الاستبانات المسحية للتحقق من أربعة خيارات مختلفة للتخلص من الملابس (إعادة البيع ، والتبرع ، وإعادة الاستخدام والتخلص من الملابس)، أشارت النتائج إلى أن نهج إعادة البيع والتبرع تم تفسيرهما بأنهما من المخاوف البيئية، وأن نهج إعادة الاستخدام وإعادة البيع تم تفسيرهما بأنهما من المخاوف الاقتصادية، إلا أن

الأعمال الخيرية تتعلق بنهج التبرع والتخلص من الملابس، علاوة على ذلك أشارت النتائج إلى أن المعايير الشخصية للأسرة أثرت على سلوكيات إعادة البيع والتبرع ذات الدوافع البيئية.

وأشار (Karin M. & Nicklas Salomonson.N,2014,383) إلى أن تسارع وتيرة الاستهلاك في العالم الغربي أدت إلى زيادة الملابس والمنسوجات التي يتم التخلص منها في القمامة بدلاً من إعادة استخدامها أو إعادة تدويرها، فكان الغرض من هذه الدراسة هو زيادة فهم كيف يمكن أن يصبح استهلاك الملابس والمنسوجات أكثر استدامة من خلال توضيح كيفية رؤية أعضاء المجتمع لهذه المشكلة والتعامل معها، وجاءت نتائجها تشير إلى أن منظور التسويق الكلي الذي يشمل جهات فاعلة مختلفة في المجتمع ضروري لجعل الاستهلاك أكثر استدامة ولإيجاد حلول طويلة الأجل.

تأسيسًا على ما سبق نستطيع القول بأن إعادة تدوير الملابس ترتبط إرتباطًا وثيقًا بالأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة كما يلي:

– البعد البيئي: قد يلجأ بعض المستهلكين إلى حرق ملابسهم القديمة وهو ما يؤثر سلبًا على المحيط الحيوي والبيئي على كوكب الأرض، تعد أنشطة إعادة تدوير الملابس من بين الأنشطة التي تساهم في استدامة البيئة فهي تجعلنا قادرين على الحد من تدمير الطبيعة وتقليل استخدام المواد الخام لخلق أشياء جديدة تتسم بالكفاءة؛ لأنه يمكن استخدامها عدة مرات قبل التخلص منها.

– البعد الاقتصادي: مشكلة أخرى تحدث هي إهدار المال في شراء شيء يمكن أن تقوم به الأسرة به بسهولة في المنزل، هنا تساهم عملية إعادة تدوير الملابس في التشجيع على اتباع أنماط إنتاج واستهلاك متوازنة وهو ما يحقق التنمية الاقتصادية بأسلوب فعال و ثابت، دون هدر للموارد على حساب الجوانب الأخرى والأجيال اللاحقة، مع وضع سياسة اقتصادية سليمة تهدف إلى خفض استهلاك الأسرة للمواد والموارد و بالتالي خفض إنتاج النفايات الملبسية.

– البعد الاجتماعي: تساهم عملية إعادة تدوير الملابس في تنمية حس العدالة والمساواة بين الجيل الحالي من جهة والأجيال القادمة من جهة أخرى، من حيث التوزيع العادل للثروات والمحافظة على سلامة مكونات البيئة وخفض مستويات الفقر والمحافظة على التراث الثقافي والفكري للمجتمعات وتغيير أنماط الإنتاج والاستهلاك وغيرها.

3– مهارات إعادة تدوير الملابس التي تحقق التنمية المستدامة:

تعد أنشطة إعادة التدوير من بين الأنشطة التي تساهم في استدامة البيئة القادرة على الحد من تدمير الطبيعة وتقليل استخدام المواد الخام للخروج بمنتجات جديدة تتسم بالكفاءة لأنه يمكن استخدامها عدة مرات قبل التخلص منها(Kamis.A ,et.al,2018,4249).

تتضمن إعادة تدوير الملابس عمليات إعادة الاستخدام وإعادة التصنيع ، والعنصر النهائي هو شكل جديد من المنتجات القديمة ، على سبيل المثال ، تحويل بنطلون جينز إلى حقيبة يد(Newell, A. 2015,)، عملية إعادة التدوير هي بناء منتج متميز وفريد يتطلب في معظم الحالات نشاطًا يدويًا ، ولكن في عملية إعادة التصنيع يمكن استخدام الإجراءات الصناعية في بيئة التصنيع وتكون المنتجات النهائية قابلة للتكرار (Dissanayake, G. and Sinha.P,2015,94).

يمكن أن تستخدم المنتجات الملبسية المعاد تدويرها استخدامًا مختلفًا عن استخدامها الأصلي ، بينما في إعادة تصنيع يستخدم المنتج المعاد تصنيعه لنفس الغرض القديم؛ لذلك فإن استبدال أو إضافة بعض العناصر إلى الملابس ينعش مظهرها ، وتتمثل المشكلات الرئيسة المتعلقة بالإنتاج الضخم لعناصر الموضة المعاد تدويرها في مجموعة متنوعة من الأقمشة مما يجعلها غير مجدية في كحجم إنتاج، كما أنها تتطلب عمالة مكثفة ووقت كثير جدًا مما يؤدي إلى رفع التكلفة (Han, S. and Cassidy. T.,2013).

أشارت الدراسات والبحوث السابقة إلى مجموعة من مهارات إعادة تدوير الملابس نذكر منها:

1- جمع وتصنيف الملابس القابلة لإعادة التدوير (العابد لزهر ،2019،11).

2- فصل الملابس التي سيعاد تدويرها على أساس المواد الخام الموجودة بها(هدى سامي،2015،52).

3- اختيار أجزاء الملبس غير المتهالكة واستخدامها فى عدد من الأفكار المبتكرة والتى يمكن تنفيذها بسهولة(هناء عبد الغني،2018،218).

4- القدرة على استخدام إضافات بسيطة كالأزرار والدانتيل وشرائط من الستان للتوفير في ميزانية الأسرة(شيماء السخاوي،2018،199).

5- مهارات مثل: التنظيم، وتناول الأدوات وإعادتها بطريقة صحيحة، والتعاون مع الآخرين(سماح يس،2014،161).

6- إيجاد الانسجام والتآلف بين خامات التصميم(هناء عبد الغني،2018،218).

من العرض السابق لمهارات إعادة تدوير الملابس يتبنى هذا البحث مجموعة من المهارات التي تتناسب مع تلميذات المرحلة الإعدادية نذكر منها:

أ- تصنيف الملابس القطنية على أساس نوع التلف بها.

ب- اختيار المناسب من صيحات الموضة الحديثة للملابس المنوعة حسب المرحلة العمرية والثقافة المجتمعية.

جـ- وضع تصميم وتصور مناسب لإعادة تدوير الملابس المختلفة بما يتماشي مع خطوط الموضة الحديثة ويتلاءم مع المرحلة العمرية والثقافة المجتمعية.

د- اختيار مكملات الملابس المتصلة (شرائط ساتان- أزرار- بعض قطع القماش التي تصلح للباتشورك...) الملائمة لأنواع الملابس المختلفة.

هـ-تنفيذ التصميم بطريقة علمية وعملية سليمة ووفق قواعد الأمن والسلامة.

و- إنهاء المنتج بطريقة علمية وعملية سليمة وجودة مناسبة.

- **إجراءات البحث:**

أولًا- إعداد قائمة تتضمن مهارات إعادة تدوير الملابس اللازمة لتلميذات المرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة:

لإعداد وتصميم قائمة مهارات إعادة تدوير الملابس في ضوء أبعاد التنمية المستدامة تم القيام بالإجراءات التالية:

1-تحديد الهدف من القائمة:

تحديد مهارات إعادة تدوير الملابس الرئيسة والفرعية اللازمة لتلميذات المرحلة الإعدادية.

2-تحديد مصادر اشتقاق المهارات:

- مراجعة الأدبيات التي تناولت أبعاد التنمية المستدامة، الأدبيات المتعلقة بإعادة تدوير الملابس، التي حددت طريقتين رئيستين لإعادة تدوير الملابس وهما:

أ- تجديد القطعة الملبسية وإعادة استخدامها على نفس هيئتها.

ب- استخدام القطعة الملبسية في إنتاج غرض مختلف.

- دراسة وتحليل الدراسات السابقة، ولتحقيق ذلك تم دراسة وتحليل العديد من البحوث والدراسات مثل دراسة كل من:(هناء عبد الغني، 2018،218)، (شيماء السخاوي، 2018،200)، ومنها أمكن للباحثة التوصل إلى النتائج التالية:

أن المهارات الرئيسة لإعادة تدوير الملابس تنقسم إلى مهارات:

أ- تصنيف الملابس.

ب- تجهيز القطعة الملبسية.

جـ- اختيار تصميم للقطعة الملبسية.

د- تنفيذ القطعة الملبسية.

- آراء الخبراء والمتخصصين:

حيث تم إجراء العديد من المقابلات المفتوحة، التي هدفت إلى استطلاع آراء السادة الخبراء والمتخصصين من أساتذة قسم مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي وأساتذة قسم الملابس والنسيج، حول مهارات إعادة تدوير الملابس المناسبة لطبيعة تلميذات المرحلة الإعدادية، وتم الاستفادة من هذه الآراء في تحديد مهارات إعادة تدوير الملابس اللازمة لتلميذات المرحلة الإعدادية، وكذا الاستفادة من النصائح المقدمة بشأن المهارات الفرعية التي يمكن اشتقاقها من المهارات الرئيسة.

3- تصميم قائمة مهارات إعادة تدوير الملابس في ضوء أبعاد التنمية المستدامة:

تم استخلاص مجموعة من مهارات إعادة تدوير الملابس اللازمة لتلميذات المرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة، وأسفرت الصورة المبدئية أربع مهارات رئيسة تنطوي تحتها مجموعة من المهارات الفرعية بمجموع (20) مهارة فرعية بأكملها كما هو موضح بجدول(1):

جدول(1)

يوضح قائمة مهارات إعادة تدوير الملابس في ضوء أبعاد التنمية المستدامة في صورتها المبدئية

طريقة إعادة تدوير القطعة الملبسية	المهارات الرئيسة لإعادة تدوير الملابس	المهارات الفرعية لإعادة تدوير الملابس
إعادة استخدام القطعة الملبسية بنفس هيئتها أو إعادة استخدامها في إنتاج غرض مختلف	مهارات التصنيف.	1- تصنف الأقمشة حسب خامة التصنيع.
		2- تصنف الأقمشة حسب نوع التلف بها.
	مهارات تجهيز القطعة الملبسية المعاد استخدامها أو المعاد تدويرها.	3- تنظف القطعة الملبسية بشكل مناسب.
		4- تكوي القطعة الملبسية بطريقة سليمة.
		5- تستبعد الأجزاء المتهالكة من القطعة الملبسية بطريقة سليمة.
	مهارات اختيار تصميم مناسب للقطعة الملبسية المعاد استخدامها أو المعاد تدويرها.	6- تختار تصميم جديد يتناسب مع الاستخدام الأصلي للقطعة الملبسية.
		7- تختار مكملات(دانتيل، ركامة، تطريز، كروشيه...) تناسب التصميم الجديد للقطعة الملبسية.

		8- تختار تصميم بسيط يناسب خامة (قماش) القطعة الملبسية.
		9- تختار تصميمات متنوعة لتزيين القطعة الملبسية.
		10- تختار تصميمات تستخدم فيها خامات القطعة الملبسية لإنتاج بعض مكملات الملابس .
	مهارات تنفيذ القطعة الملبسية المعاد استخدامها أو المعاد تدويرها.	11- تجيد أخذ مقاسات الجسم لضبط القطعة الملبسية المعاد استخدامها(تضييقها-توسيعها- تقصيرها- إطالتها).
		12- تعد باترون بسيط للتصميم الذي تم اختياره.
		13- تضع وتثبت أجزاء الباترون بطريقة صحيحة.
		14- تقص الموديل بطريقة صحيحة.
		15- تجمع أجزاء القطعة الجديدة بطريقة صحيحة.
		16- تجيد بعض غرز التجميع البسيطة.
		17- تجيد بعض الغرز الزخرفية لتجميل القطعة الجديدة.
		18- تجيد بعض غرز الكروشيه لتجميل القطعة الجديدة.
		19- تنهي القطعة الجديدة بطريقة مناسبة ودقيقة.
		20- تجمل القطعة الملبسية بشكل مناسب للغرض منها.

4- ضبط الصورة المبدئية لقائمة مهارات إعادة تدوير الملابس في ضوء أبعاد التنمية المستدامة:

للتأكد من صحة المهارات التي تم عرضها بصورتها المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين وعددهم(15) محكمًا من متخصصي مناهج وطرائق تدريس الاقتصاد المنزلي، مجال النسيج والملابس، موجهات ومعلمات مادة الاقتصاد المنزلي، وطلب من كل منهم مراجعة القائمة وإبداء الرأي فيها من حيث:

- مدى مناسبة المهارات الفرعية للمهارات الرئيسة.
- مناسبة كل من المهارات الرئيسة والفرعية لطبيعة تلميذات المرحلة الإعدادية.
- مدى وضوح وصحة العبارات لغويًا.
- التعديل في المهارات بحذف ما يرونه غير مناسب، أو إضافة أو تعديل ما يرونه مناسبًا من مهارات أخرى في الاستبانة.

وقد أسفر هذا الإجراء عما يلي:

- رأى بعض المحكمين التالي:

- حذف المهارات رقم(7،9،17،18) لأنهم يندرجون أسفل مهارة رقم(20) (تجمل القطعة الملبسية).
- حذف المهارة رقم(8) نظرًا لعدم ارتباط التصميم بالخامة في كل الأوقات.
- وضع المهارة الفرعية رقم(20) قبل رقم(19) في الترتيب وبهذا يكون التجميل قبل الإنهاء.
- اتفاق السادة المحكمين بنسبة 93.3% على مناسبة المهارات الفرعية الموجودة بالصورة المبدئية لقائمة مهارات إعادة تدوير الملابس في ضوء أبعاد التنمية المستدامة للمهارات الرئيسة.
- كما اتفق السادة المحكمين بنسبة 93.3% على مناسبة المهارات الموجودة بالصورة المبدئية لقائمة مهارات إعادة تدوير الملابس في ضوء أبعاد التنمية المستدامة لطبيعة مادة الاقتصاد المنزلي.

- كما اتفق السادة المحكمين بنسبة 93.3% على مناسبة المهارات الموجودة بالصورة المبدئية لقائمة مهارات إعادة تدوير الملابس في ضوء أبعاد التنمية المستدامة لطبيعة تلميذات الصف الثاني الإعدادي.
- وكانت هناك مهارة فرعية رأى بعض المحكمين تعديل صياغتها وهي:

- المهارة الفرعية رقم(11)(تجيد أخذ مقاسات الجسم لضبط القطعة الملبسية المعاد استخدامها، تضييقها- توسيعها- تقصيرها- إطالتها) من المهارة الرئيسة(**مهارات تنفيذ القطعة الملبسية معادة التدوير**) تعدل صياغتها إلى(تعدل في قياسات القطعة الملبسية طبقًا لأبعاد الجسم).

وتم الأخذ بما أجمع عليه المحكمون من حذف، تعديل صياغة المهارات.

ثانيًا- إعداد قائمة مهارات إعادة تدوير الملابس في ضوء أبعاد التنمية المستدامة في صورتها النهائية:

بعد الأخذ بما أجمع عليه المحكمون في شأن مهارات إعادة تدوير الملابس اللازمة لتلميذات المرحلة الإعدادية، تعديل صياغة المهارات في ضوء آراء السادة المحكمين، وصل عدد المهارات الفرعية في قائمة مهارات إعادة تدوير الملابس إلى 15 مهارة فرعية، أصبحت قائمة المهارات في صورتها النهائية(*) تتكون من: طريقتين لإعادة تدوير الملابس، أربع مهارات رئيسة لإعادة تدوير الملابس في ضوء أبعاد التنمية المستدامة (15) مهارة فرعية كما هو موضح في جدول(2).

جدول(2) الصورة النهائية لقائمة مهارات إعادة تدوير الملابس في ضوء أبعاد التنمية المستدامة

طريقة إعادة تدوير القطعة الملبسية	المهارات الرئيسة لإعادة تدوير الملابس	المهارات الفرعية لإعادة تدوير الملابس
إعادة استخدام القطعة الملبسية بنفس هيئتها أو إعادة استخدامها في إنتاج غرض مختلف	مهارات التصنيف.	1- تصنف الأقمشة حسب خامة التصنيع.
		2- تصنف الأقمشة حسب نوع التلف بها.
	مهارات تجهيز القطعة الملبسية المعاد استخدامها أو المعاد تدويرها.	3- تنظف القطعة الملبسية بشكل مناسب.
		4- تكوي القطعة الملبسية بطريقة سليمة.
		5- تستبعد الأجزاء المتهالكة من القطعة الملبسية بطريقة سليمة.
	مهارات اختيار تصميم مناسب للقطعة الملبسية المعاد استخدامها أو المعاد تدويرها.	6- تختار تصميم جديد يتناسب مع الاستخدام الأصلي للقطعة الملبسية.
		7- تختار تصميمات تستخدم فيها خامات القطعة الملبسية لإنتاج بعض مكملات الملابس .
	مهارات تنفيذ القطعة الملبسية المعاد استخدامها أو المعاد تدويرها.	8- تجيد أخذ مقاسات الجسم لضبط القطعة الملبسية المعاد

		استخدامها(تضييقها–توسيعها– تقصيرها– إطالتها).
		9– تعد باترون بسيط للتصميم الذي تم اختياره.
		10– تضع وتثبت أجزاء الباترون بطريقة صحيحة.
		11– تقص الموديل بطريقة صحيحة.
		12– تجمع أجزاء القطعة الجديدة بطريقة صحيحة.
		13– تجيد بعض غرز التجميع البسيطة.
		14– تجمل القطعة الملبسية بشكل مناسب للغرض منها.
		15– تنهي القطعة الجديدة بطريقة مناسبة ودقيقة.

المراجع العربية والأجنبية

المراجع العربية

- أشرف بهجات عبد القوي(2014): " تطوير منهج التسويق بالمدرسة الثانوية التجارية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة"، **مجلة العلوم التربوية**، العدد الأول، الجزء (2)
- الأمم المتحدة، لجنة التنمية المستدامة(1992): **مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة والتنمية**، ريو دي جينيرو، البرازيل، يونيو
- الجمعية العامة للأمم المتحدة(2015): **تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة2030**، الدورة السبعون، أكتوبر ، البندان(15،116) من جدول الأعمال
- العابد لزهر (2019):"مجالات المسؤولية البيئية في شركة يونيلفر لتحقيق أهداف التنمية المستدامة"، **مجلة دراسات اقتصادية**، مجلد 6، العدد الأول
- تغريد عبد الله عمران(2009): "تدريس مقررات الاقتصاد المنزلي/ التربية الأسرية في مناهج التعليم العام بين الأصالة والمعاصرة"، **المؤتمر العلمي الحادي والعشرون**(تطوير المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة)، يوليو، مجلد 2
- تهاني ناصر العجاجي، تهاني عبد الله القديري(2017):" إعادة تدوير بقايا الأقمشة وتوظيفها في تصميم وتجميل الأزياء"، **مجلة التصميم الدولية**، مجلد 7، العدد(4)
- رشا عباس محمد وآخرون(2016): "إمكانية الاستفادة من إعادة تدوير بقايا الأقمشة لإثراء الملابس الخارجية للسيدات"، **مجلة بحوث التربية النوعية**، جامعة المنصورة، العدد(42)، أبريل
- سماح حلمي يس(2014):" فاعلية استخدام استراتيجية الجيجسو في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية المهارات العملية لدى طالبات الصف الأول الثانوي"، **مجلة كلية التربية**، مجلد 25، العدد(98)
- شيماء عبد المنعم السخاوي(2018): " الإمكانيات الإبداعية لإعادة تدوير القميص الرجالي في تصميم وتنفيذ أزياء نسائية مبتكرة"، **مجلة التصميم الدولية**، مجلد 8، العدد(3)
- عبد الزهرة على الجنابي(2017): " الصناعات الصغيرة ودورها في التنمية المستدامة في محافظة بابل"، **مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية**، مجلد ٧ ،العدد (1)
- عبد المسيح سمعان عبد المسيح(2017): التنمية المستدامة، **المؤتمر العلمي التاسع عشر، التربية العلمية والتنمية المستدامة**، الجمعية المصرية للتربية العلمية، يوليو

- عمر لخضر خلفاوي(2019): **التنمية المستدامة للمنظمات جودة، بيئة وصحة وسلامة مهنية**، عمان، دار الأيام، ط1
- فاطمة رجب شرف(2012): "فاعلية استراتيجية التعلم التوليدي في تنمية المهارات العملية والتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية
- فاطمة عباس فهيم(2018): " اثر الاقتصاد الأخضر على التنمية المستدامة في العراق"، بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في الاقتصاد، جامعة القادسية، كلية الإدارة والاقتصاد
- كوثر حسين كوجك(2008): **عالم المرأة العصرية**، القاهرة، عالم الكتب
- موسشيت، دوجلاس(2000): **مبادئ التنمية المستدامة**، ط1، ترجمة بهاء شاهين، مصر، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية
- نادية حسن العفون، وسن موحان محسن(2017): " تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي وفقًا لأبعاد التنمية المستدامة"، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، العدد(52)
- نورا إبراهيم غريب محمد(2013): "فاعلية نموذج التعلم البنائي في تنمية التفكير الاستدلالي والمهارات العملية في مادة الاقتصاد المنزلي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفيه
- هدى محمد سامي(2015):" توظيف الموضة الخضراء في إعادة تدوير ملابس السهرة"، **مجلة الجمعية العلمية للمصممين**، مجلد 5، العدد(3)
- هناء عبد الله عبد الغني(2018):" القيم الابتكارية والتقنيات التنفيذية لملابس المرأة المنتجة من إعادة تدوير البنطلون الجينز بأسلوب التصميم على المانيكان"، **مجلة التصميم الدولية**، مجلد 8، العدد الأول
- وزارة التربية والتعليم– الإدارة العامة للتعليم الإعدادي، توجيه الاقتصاد المنزلي ، أهداف مادة الاقتصاد المنزلي، 2002–2003
- وسام مصطفى عبد الموجود(2011): "وحدة مستحدثة لإعادة تدوير الملابس المستعملة لإنتاج حقائب اليد للنساء بمقرر المشروع للفرقة الرابعة– قسم الاقتصاد المنزلي– كلية التربية النوعية"، مجلة علوم وفنون– دراسات وبحوث، أكتوبر، مجلد 23، العدد(4)

المراجع الأجنبية:

- Lice I, Reihmane. S, (2015):" Education for Sustainable Development at Home Economics", **RURAL ENVIRONMENT. EDUCATION JOURNAL, Personality**, Latvia University of Agriculture, vol 15, 15-16 May
- Lice I. (2012):" Change of Direction of Home Economics Subject", Proceedings of **the International Scientific Conference Rural Environment. Education. Personality (REEP)**, Vol 5, Latvia University of Agriculture, Jelgava, Latvia
- Counsel of Minister of Education (2012): "Education for Sustainable Development in Canadian Faculties of Education", Toronto, Canada disposal behaviours", International Journal of Consumer Studies, vol 37
- UNESCO (2010):"Strategy for the Second Half of the United Nations Decade of Education for Sustainable Development", **United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization Education Sector**, Paris
- Smith. M. Gale (2017):" Pedagogy for Home Economics education: Braiding together three perspectives", **International Journal of Home Economics,** Vol 10, Issue(2)
- United Nation (2008): "Measuring Sustainable Development" , New York and Geneva
- United Nation, Education (2012): **Scientific and Cultural Organization**, Source Book 7, Place de Fontenoy, 75352 Paris 07 sp, France
- Newell, A. (2015): "Textile waste resource recovery", New York State's textile recycling system
- Fletcher, K. & Grose, L. (2012): **Fashion and sustainability: Design for change**, London, United Kingdom: Lawrence King Publishing Ltd
- Ekström, K. M. and Salomonson, N. (2014): **Reuse and Recycling of Clothing and Textiles– A Network Approach**. Journal of Macromarketing, vol 34, no (3)
- Lapolla, K., & Sanders, E. B. N. (2015): Using Co creation to Engage Everyday Creativity in Reusing and Repairing Apparel. Clothing and Textiles Research Journal, vol 33, no (3)
- Joung. H.-M & Park-Poaps H. (2013):" Factors motivating and influencing clothing

- Kamis.A ,et.al (2018): "Environmentally Sustainable Apparel: Recycle, Repairing and Reuse Apparel", **The International Journal of Social Sciences and Humanities Invention**, vol 5, no(10)
- Karin M. Ekstrom & Salomonson. N (2014): " Reuse and Recycling of Clothing and Textiles—A Network Approach", Journal of Micromarketing, Vol. 34, no (3)
- Dissanayake, G. and Sinha. P,(2015):" An examination of the product development process for fashion remanufacturing, Resources, Conservation and Recycling", Vol .104